@ 224 @ ابن الرفعة .

495 - أحمد بن عبد المحسن المدني ذكره ابن فضل ا في ذهبية العصر وقال كان يقال له البوز لقيته سنة 23 وزرته في منزله بطيبة وهو لسان قال وحال وقائل حق لا محال وحين دخلت عليه فنظرت إلى فقير منقطع ومقعد إذا قام لم يستطع ومن شعره .

(إني ليعجبني مقامي عندهم % مع ضعف حال ثم ليس مساعد) .

(وفقر مع عدم الزيارة ناظري % من حيث يجمعنا مكان واحد) .

وكان له خديم يحمله إلى المسجد أوقات الصلوات ويلازم الجماعة من غير فوات فمات ذلك الخديم فرثاه ومن جملة ما قال فيه المقطوع المذكور .

496 - أحمد بن عبد الملك بن سرداق أبو جعفر من أهل المرية كان من أذكياء الطلبة حسن الخط سريعه مطبوع النادرة محدودب الظهر خفيف الروح كثير الدعابة قال الشيخ أبو البركات اعتضدت الشنشنة المعروفة من الحدب فيه بأمرين أحدهما عدم الأصالة مع لؤم المنشأ والثاني حظه من الأدب فكان حظ الأديب من نادرته أن يطبعها